S/2009/105

الأمم المتحدة



Distr.: General
20 February 2009
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩ موجهة من الأمين العام إلى رئيس مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى قرار مجلس الأمن ١٨٥٦ (٢٠٠٨) المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨. وبموجب ذلك القرار، طلب إلي مجلس الأمن كفالة استكمال مفهوم عمليات بعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية وقواعد اشتباكها لجعلها تتماشى تماما مع أحكام هذا القرار وتقديم تقرير عن ذلك إلى مجلس الأمن والبلدان المساهمة بقوات.

وقامت إدارة عمليات حفظ السلام وبعثة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية بإجراء مراجعة متأنية لمفهوم عمليات البعثة وقواعد اشتباكها وتنقيحها، لتلبية متطلبات الولاية القوية المنصوص عليها في القرار ١٨٥٦ (٢٠٠٨). ويحدد مفهوم العمليات المنقح للعنصر العسكري للبعثة أهدافا استراتيجية وأوضاعا نهائية واضحة. وعلى الرغم من أن مفهوم العمليات يبرز أولوية حماية المدنيين، فإنه يوضح أن مجال التركيز الرئيسي يقع في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية.

كما يراعي مفهوم العمليات المنقح المهام التي تنشأ من أحكام إطاري غوما ونيروبي. كما ينص على المرونة اللازمة لتمكين البعثة من الرد بقوة على الواقع المتغير على الأرض. وبالإضافة إلى ذلك، فإن مفهوم العمليات المنقح، بالاستناد إلى الأهداف السياسية، يحدد الهدف الاستراتيجي العسكري، ومفهوم استخدام القوات العسكرية والمهام العسكرية التي تنبثق من الولاية.

وقامت البعثة وإدارة عمليات حفظ السلام أيضا باستعراض متعمق لقواعد الاشتباك، وتم تعديل الجوانب ذات الأهمية الحاسمة، بما في ذلك، ما يتعلق بدعم النيران والاشتباكات جو – أرض، والأضرار الجانبية ومستويات الإذن باستخدام بعض منظومات الأسلحة. والهدف من التنقيح هو توضيح وإزالة الأحكام التقييدية المتعلقة بمصطلحات استخدام القوة أثناء القيام بعمليات عسكرية، على النحو المبين في مفهوم العمليات المنقح.

230209 230209 09-24593 (A)

وستواصل إدارة عمليات حفظ السلام بانتظام، وفي تشاور وثيق مع البعثة، استعراض مفهوم العمليات وقواعد الاشتباك لكفالة جعلها تتماشى تماما مع حقائق الوضع المتغير على الأرض في شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، وتمكين البعثة من الاضطلاع بولايتها القوية بأكفأ وسيلة ممكنة.

(توقيع) **بان** كي - مون